رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-8-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموت بل لله الامر جميعا. افلم ييأس الذين امنوا - 00:00:00

يا الله لهادا الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا او تحل قريبا من دارهم. او تحل من دارهم حتى يأتي وعد الله. ان الله لا يحشر الميعاد. الله اكبر ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا - 00:00:31

ان اخذتهم فكيف كان عقاب؟ افمن هو قائم على قل لنفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قلتموهم ام تنبؤونه بما لا يعلم في الارض ان بظاهر من القول. بل وزين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل. ومن يضلل الله - 00:01:15

لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من مثل الجنة التي وعد المتقون. مثل الجنة التي وعد الانهار. اكلوها دائم وظلها. تلك عقب الذين وعقب الكافرين - 00:01:56

احسنت جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لو ان قرآنا قرآن كلام يتلى شيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى في التفسير - 00:02:51

لكان هذا القرآن لو ان قرآنا وكلاما يتلى به الجبال وتغطى به الارض ويكلم به الموتى لكان هذا القرآن. العظيم فهذا من من الايات الدالة على عظمة شأن القرآن قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:03:15

ارأيته خاشعا متصدعا من خشية الله تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون بل لله الامر جميعا. الامر لله كله الامر كله لله لانه المتصرف في هذا الوجود يعطي ويمنع ويغفر ويرفع ويعز ويذل ويهدي ويضل - 00:03:41

بحكمته البالغة ومشيئته النافلة سبحانه وتعالى لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا قيل قيل معناها الم يعلم الذين امنوا ان لو يشاء الله لهذا الناس جميعا كما قال تعالى ولو شاء ربك - 00:04:10

لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى الله قادر على ان يهدي كل احد ولكن اقتضت حكمة ان ان يكون الناس - 00:04:35

فريقين مهتد وضال ان لو يشاء الله ان يجد الناس جميعا ثم قال تعالى ولا يزال الذين كفروا يصيبهم بما صنعوا لا يزال تزال امم الكفر تنزل بهم القوارع والدواهي والمصائب - 00:04:56

والمثولات والعقوبات لا يزالون عمر الدنيا وهو كذلك نسأل الله ان ينزل القوارع على طغاة الامم الكافرة اللهم انزل بهم القوارع المتتابعة اللهم احل بهم الطوارئ ادعوا على الكفار يا يا اخوان ادعوا على اعداء الله اعداء الله واعداء الاسلام والمسلمين - 00:05:17

الذين لا يفترون عن الكيد للاسلام والمسلمين ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا اي بصنعهم بشركهم بكفرهم بظلمهم ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم - 00:05:49

اما قارئ تنزل عليهم على رؤوسهم وعلى المكان الذي هم فيه او تحل قريبا منهم. وفيها تهديد لهم وفيها تهديد لهم اذا حلت جيرانهم كان فيها تهديدا لهم او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله - 00:06:13

هذه سنة جارية مستمرة حتى يأتي وعد الله وهو الساعة اذا قامت القيامة انت عمر الدنيا بعث الله الاموات من قبورهم وجمعهم ليوم الفصل ويوم الحساب ويوم الجزاء ان الله لا يخلف الميعاد - 00:06:37

ثم قال تعالى مسليا لنبيه ولقد استهزأ برسل من قبله قد استهزأ برسل من قبل فلا تيأس ولا تحزن في تسلية كما في ايات كثيرة وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبله - 00:07:06

قد كذب رسل من قبل جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنين ولقد استهزأ برسل من قبل فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب حتى حل بهم العذاب ثم اخذتم فكيف كان عقاب - 00:07:30

اي فكيف كان عقابي هذا هو الباب ماذا كان يخاف الله؟ كان عقابه شديدا ومدمرا للكافرين والمفسدين ثم قال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت يعني كمن - 00:07:58

لا يملك شيئا ولا يقدر على شيء وهذا فيه بيان الفرق بين الاله الحق والالهة الباطلة الحق هو الذي يفعل ويتصرف في هذا الوجود وهو قائم على كل نفسه مطلع على اعمالهم - 00:08:22

ابو جاز له وجعلوا لله شركاء وفي هذا ذنب للمشركين الذين جعلوا لله لله العظيم القادر الرب الخالق لكل شيء جعلوا له شركاء ونظراء وانداد وهذا من اعظم الجهل واعظم السفه - 00:08:47

ان يجعل العاجز الناقص الذي لا يملك ولا قطمير له الملك كله وهو القادر على كل شيء والعالم بكل شيء سبحانه وتعالى وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبؤونهم بما لا يعلم في الارض - 00:09:13

الله لا يعلم في الارض الها يستحق الالهية كل ما يعبد من دون الله فهو اله باطل معبود بغير حق بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل. ومن يضلل الله فما له من هاد - 00:09:37

من اضله الله لا يقدر احد على هدايته ومن يهده الله فلا مضل له وما له من دونه من وال الذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل. ومن يضلل الله فما له من هاد - 00:10:06

ومن يهد الله فما له من مضل لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اشق للكفار عذاب في الدنيا ولهم عذاب في الاخرة. هو اشد واشد وابقى وما لهم يا - 00:10:32

من الله مضواب ثم ذكر وعد المؤمنين ووعيد الكافرين. مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار هذا من صفتها صفة الجنة التي وعدها الله المتقين من صفة انها تجري من تحتها الانهار - 00:10:55

وكلها دائم وظلها دائم لا انقطاع لها وكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا عقبى الكافرين النار شتان بيننا العاقبتين عاقبة للمتقين هذه الجنات تجري من تحتها الانهار اكلها دائم - 00:11:17

وعقبى الكافرين النار الحامية جهنم نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار. نعم سمعني اللهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:47

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال. الاية نزلت في نفر من مشركي مكة منهم ابو جهل بن هشام. وعبدالله بن ابن ابي امية - 00:12:14

جلسوا خلف الكعبة وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم وقال له عبدالله بن ابي امية ان سرك ان نتبعك فسير الجبال مكة بالقرآن فاذهبها عنا حتى تنفسح حتى تنفسح - 00:12:38

فانها ارض ضيقة لمزارعنا واجعل لنا فيها عيونا وانهارا. لنغرس فيها الاشجار. ونزرع ونتخذ البساتين فلست كما زعمت باهون على ربك من داود. عليه السلام. حيث سخر له الجبال تسبح معه او او سخر لنا الريح او سخر لنا الريح. فنركبها الى الشام - 00:13:06

وحوائجنا ونرجع في يومنا. فقد سخرت الريح لسليمان كما زعمت واحي لنا جدك قصي او من شئت من ابائنا وموتانا لنسأله عن امرك حق ما تقول او ام باطل هاي النعيسة كان يحيي الموتى ولست باهون على الله منه. فانزل الله عز - 00:13:41

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال فاذهبت عن وجه الارض او قطعت ايش عن وجهه؟ فاذهب بدي اذهبت. اذهبت. نعم او قطعت به

الارض اي شققت جعلت انهارا وعيونا او كل ما به الموتى - 00:14:19
وقال قوم جوابه محذوف اكتفاء بمعرفة السامعين مراده وتقديره لكان هذا القرآن فقول الشاعر اقسم لو شيء اتانا رسوله ولكن لم نجد لك مدفعا وهذا معنى قول قتادة قال لو فعل هذا بقرآن - 00:14:53
قبل قرآنكم لفعل بقرآنكم وقال اخرون جواب لو مقدم وتقدير الكلام وهم يكفرون بالرحمن الجبال لو سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى لكفروا بالرحمن ولم يؤمنوا - 00:15:41
لما سبق من علمنا فيهم كما قال ولو اننا نزلنا اليهم ملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا ثم قال اي في هذه الاشياء. ان شاء فعل او ان شاء لم - 00:16:17
معناه افلم يعلم. قال الكلبي هي لغة النخاع. وقيل هي لغة اه النخاع نقع نعم الذين منهن وقيل لغة هوازن يدل عليه قراءة ابن عباس افلم يتبين الذين امنوا وانكر ان يكون ذلك بمعنى العلم - 00:16:47
وزعم انه لم يسمع احدا من العرب يقول يئست بمعنى علمت ولكن ما نلن فيه مظمار. وذلك معنى العلم نعم وذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سمعوا هذا من المشركين - 00:17:28
طمعوا في ان يفعل الله ما سألوا فيؤمنوا فنزل افلم ييأس الذين امنوا يعني الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. من ايمان هؤلاء اي لم آآ علما وكل من عاش اي اي لم ييأسوا علما وكل من علم شيئا يئس من خلافه - 00:17:56
يقول الم ييأسهم العلم انه يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا من كفرهم واعمالهم الخبيثة اي نازلة وداعية تقرعه من انواع البلاء. احيانا بالجذب واحيانا بالسلب - 00:18:31
واحيانا بالقتل والاسر. وقال ابن عباس اراد بالقارعة السرايا التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثهم اليهم او تحل يعني السارق السرير السرية والقارعة قريبا من دارهم وقيل او تحل اي - 00:18:58
اي تنزل انت يا محمد بنفسك قريبا من ديارهم حتى يأتي واد الله يقيل يوم القيامة. وقيل الفتح والنصر وظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه. ان الله لا يخلف الميعاد. وكان الكفر - 00:19:28
يسألون هذه الاشياء على سبيل الاستهزاء. فانزل الله تسلية لنبيه صلى الله ولقد استهزأ برسل من قبلك كبما استهزئوا بك فامليت للذين كفروا امهلتهم واطلت لهم المدة ومنه الملوء. وهما الليل والنهار - 00:19:52
احسن الله اليك. ومنه الملون وهما الليل والنهار. ثم اخذتهما عاقبتهم في الدنيا بالقتل وفي الاخرة بالنار فكيف كان عقاب؟ اي عقابي لهم افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - 00:20:22
ورازقها وعالم بها ومجازيها بما عملت. وجوابه محذوف. تقديره كمن ليس بقائم بل عاجز عن نفسه. وجعلوا لله اشركاء سموهم. اي اسماءهم وقيل صفوفهم ثم انظروا هل هي اهل لان تعبد؟ ام تنبؤون - 00:20:42
اي تخبرون الله تعالى بما لا يعلم في الارض فانه لا يعلم لنفسه شريكا ولا في الارض الها غيره ام بظاهر يعني ان تتعلقون بظاهر من القول مسموع وهو في الحقيقة - 00:21:12
لا اصل له. وقيل بباطل من القول قال الشاعر وعيرني الواشون اني اني احبها. وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي زائل بل تلك وتلك شكاة ظاهر عنك عارها بل زينا للذين كفروا مكر مكرهم كيدهم. وقال مجاهد شركهم - 00:21:32
وكذبهم على الله. وصدوا عن السبيل. اي صرفوا عن الدين. قرأ اهل الخوف ويعقوب وصدوا المؤمن بضم الصاد فيهما وقرأ الاخرون بالفتح لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله. وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:22:09
غيرها. فما له من هدي في الحياة الدنيا بالقتل والعسر والعذاب الاخرة اشق اشد وما لهم من الله من مانع ان يمنعهم من العذاب قوله عز وجل مثل الجنة التي ولد المتقون اي صفة الجنة. فقوله تعالى ولله المثل الاعلى - 00:22:43
الصفة العليا تجري من تحتها الانهار. اي صفة الجنة التي وعد المتقون ان الانهار تجري من تحتها وقيل مثل صلة مجازها الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار. اكلوها - 00:23:11

اي لا ينقطع الثمر ها ونعيمها. وظلها اي ظلها ظليل. لا يزول. وهو رد على الجهل حيث قالوا ان نعيم الجنة يفنى. تلك عقبة اي عاقبة. الذين اتقوا يعني جنة - 00:23:31

وعقبى الكافرين النار انتهى. نعم والذين اتيناهم الكتاب. نعم. عبد الرزاق لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:23:52

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه الاية بين جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان في الانعام عبرة دالة على تفرد من خلقها - 00:24:18

واخلص لبنها من بين فرث ودما بانه وحده المستحقون ان يعبد ويطاع ولا يعصى واوضح هذا المعنى ايضا في غير هذا الموضع كقوله وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها. ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون - 00:24:42

وقوله والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون. وقوله او لم يروا انا خلقنا لهم مما ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون - 00:25:04

وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى غير ذلك من الايات وقد دلت الايات المذكورة على ان الانعام يصح تذكيرها وتأنيثها لان لانه ذكرها هنا في قوله نسقيكم مما في بطونه - 00:25:27

وانثها في سورة قد افلح المؤمنون في قوله نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومعلوم في العربية ان اسماء الاجناس يجوز فيها التذكير نظرا الى اللفظ والتأنيث نظرا الى معنى الجماعة - 00:25:48

الداخلة تحت اسم الجنس وقد جاء في القرآن تذكير الانعام وتأنيثها كما ذكرناه انفا وجاء فيه تذكير النخل وتأنيثها فالتذكير في قوله كانهم اعجاز نخل كأنهم اعجاز نخل من قعر - 00:26:08

والتأنيث في قوله كانهم اعجاز نخل خاوية ونحو ذلك وجاء في القرآن تذكير السماء وتأنيثها. فالتذكير في قوله في السماء منفطر به. والتأنيث في قوله والسماء بنيناها بايد الاية ونحو ذلك من الايات. وهذا معروف في العربية ومن شواهده قول قيس بن الحسين الحارثي الاسدي. وهو صغير - 00:26:28

وهو صغير في تذكير النعم في كل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه في كل عام نعم تحمونه قول قيس بن الحسين الحارثي الاسدي وهو صغير في تذكير النعم وهو كثير - 00:27:00

وهو كثير وهو صغير وهو صغير. نعم نعم في تذكير النعم. نعم في كل عام نعم يلقحه قوم وتنتجونه وقرأ هذا الحرف نافع وابو عامر وشعبة عن عاصم نسقيكم بفتح النون والباقون بضمها - 00:27:28

كما تقدم بشواهده في سورة الحجر وقرأ هذا الحرف نافع وابن وابن عامر وشعبة عن عاصم نسقيكم بفتح النون والباقون بضمها كما تقدم بشواهده في سورة الحجر نسقيكم من سقاه يسقيه - 00:27:59

من الثلاثي ونسقيكم من اسقى يسقي وقرأ الباقون بضمها كما تقدم بشواهده في سورة الحجر مسائل تتعلق بهذه الاية الكريمة المسألة الاولى استمط القاضي اسماعيل من تذكير الضمير في قوله مما في بطونه ان لبن الفحل يفيد التحريم - 00:28:25

وقال ان ما جيء به مذكرا لانه راجع الى الى ذكر الى ذكر النعم لان اللبن للذكر محسوب ولذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم ان لبن الفحل ان لبن الفحل يحرم - 00:28:54

يحرم تسكين الحاصل لك. لا لا ان لبن الفحل يحرم حيث انكرته عائشة رضي الله عنها في حديث افلح اخي ابي القعيص فالمرأة بل المرأة السقيا وللرجل اللقاح فجرى الاشتراك فيها فيه - 00:29:14

المرأة السقيا او السقى. السوق نعم. نعم. وللرجل اللقاح. ايه اللقاح وجرى الاشتراك فيه بينهما انتهى بواسطة نقل القرطبي قال مقيده عفا الله عنه اما اعتبار لبن الفحل في التحريم فلا شك فيه - 00:29:39

ويدل عليه الحديث المذكور في قصة عائشة مع مع افلح اخي ابي القعيص فانه متفق عليه مشهور واما استنباط ذلك من عود الضمير في الاية فلا يخلو عندي من بعد. وتعسف والعلم عند الله تعالى - 00:30:04

فلا يخلو فلا يخلو عندي من بعد وتعسف. تعسف يعني تكلف يستنبط من من قوله نسقيكم مما في بطونه عود عود الضمير مذكرا الى الالعاب منه ان لبن الفحل يحرم في الانسان - 00:30:20

ما في مناسبة ولا ما في اي مناسبة استنباطات استنباطات البعيدة التي لا لا يؤيدها الكلام ولا السياق ولا اللسان العربي ولا المعنى نعم المسألة الثانية استنبط النقاش وغيره من من هذه الاية الكريمة - 00:30:54

ان المني ليس بنجس قالوا كما يخرج اللبن من بين الفرث والدم سائغا خالصا كذلك يجوز ان ان يخرج المني من مخرج البول طاهرا قال ابن العربي ان هذا لجهل عظيم. واخذ شنيع. اللبن جاء الخبر عنه مجيء النعمة والمنة الصادرة - 00:31:30

يعني القدرة ليكون عبرة ليكون عبرة فاقتضى ذلك كله وصف الخلوص واللذة وليس المني من هذه الحالة حتى يكون ملحقا به او مقيسا عليه قال القرطبي بعد ان نقل الكلام المذكور قلت قد يعارض هذا بان يقال واي من واي من واي من - 00:31:54

واي منه اعظم وارفع من خروج المني. الذي يكون عنه الانسان المكرم بالهاء واي واي منه اعظم وارفع منة منا ما بدا فين عثمان منا ما هو منه عندي اعصار الا بالهاء ليس بالتاء مربوطة اي منه احسن - 00:32:19

هاء مربوطة ولا لا لا تقل منه قل منة واي منة واي منة اعظم وارفع من خروج المني. الذي يكون عنه الانسان المكرم. وقد قال الله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب وقال والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة - 00:32:52

وهذا غاية في الامتنان فان قيل انه يتنجس بخروجه في مجرى البول. قلنا هو ما اردناه. فالنجاسة عارضة واصله طاهر محل الغرض من كلام القرطبي قال مقيده عفا الله عنه - 00:33:23

واخذ حكم طهارة المني من هذه الاية الكريمة لا يخلو عندي من بعد التي قبلها نعم. احسن اليك قال مقيده عفا الله عنه واخذ حكم طهارة المني من هذه الاية الكريمة لا يخلو عندي من بعد. وسنبين ان شاء الله حكم المني. هل هو نجس - 00:33:42

طاهر واقوال العلماء في ذلك مع مناقشة الادلة اعلم ان في مني الانسان ثلاثة اقوال للعلماء الاول انه طاهر وان حكمه حكم ابن خام وان حكمه حكم النخامة والمخاط وهذا هو مذهب الشافعي. واصح الروايتين عن احمد - 00:34:07

وبه قال سعيد بن المسيب وعطاء واسحاق بن راهوية وابو ثور وداوود وابن المنذر. وحكاه العبد لي وغيره عن سعيد بن ابي و عن سعد ابن ابي وقاص وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم - 00:34:31

كما نقله النووي في شرح المهذب وغيره القول الثاني انه نجس ولابد من ولابد في طهارة ولابد في طهارته من الماء سواء كان يابسا او وهذا هو مذهب مالك والثوري والاوزاعي - 00:34:49

القول الثالث انه نجس ورطب ورطبه لابد له من الماء. ويابسه لا يحتاج الى الماء. بل بل يطهره بفركه من الثوب حتى يزول منه وهذا هو مذهب ابي حنيفة. واختار الشوكاني في نيل الاوطار انه نجس وان ازالته لا تتوقف على الماء مطلقا - 00:35:08

اما حجة من قال انه طاهر كالمخاط فهي بالنص والقياس معا. ومعلوم في الاصول ان القياس الموافق للنص لا لا مانع فيه لانه دليل اخر عاضد للنص ولا مانع من تعاضد الادلة - 00:35:33

اما النص فهو ما ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلي فيه اخرجه مسلم في صحيحه واصحاب السنن الاربعة والامام احمد قالوا فركها له يابسا - 00:35:52

في الثوب من غير ذكر غسل دليل على ان قالوا فركها له يابسة قالوا تركها له يابسة. نعم. وصلاته في الثوب من غير ذكر غسل. دليل على الطهارة. وفي عند احمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المني من ثوبه بعرق الاذخر - 00:36:12

ثم يصلي فيه ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه. وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها عند الدارقطني كنت افرك المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا. وعن اسحاق ابن يوسف قال - 00:36:41

شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاب - 00:37:03

وانما يكفيك ان تمسحه بخيقة او نعم. يا اهل الخير عندي بكسر الهمزة حصل عليك. ايه ايه نعم قال قال صاحب منتقى الاخبار بعد

ان ساق هذا الحديث كما ذكرنا رواه الدارقطني وقال لم يرفعه غير اسحاق الازرق - 00:37:19
قلت وهذا لا يضر لان اسحاق امام مخط. مخرج عنه في الصحيحين فيقبل رفعه وزيادته قال مقيده عفا الله عنه ما قاله الامام المجد رحمه الله تعالى في المنتقى من قبول رفع العدل وزيادته هو الصحيح. عند اهل الاصول واهل - 00:37:45
كما بيناه مرارا الى غير ذلك من الاحاديث في فرك المني وعدم الامر بغسله واما القياس العاضد للنص فهو من وجهين. احدهما الحاق المني بالبيض نعم اصلي طيب بجامع ان كلا منهما مائع يتخلق منه حيوان حي. طاهر والبيض طاهر اجماعا. فيلزمه - 00:38:10
كون مني طاهرا ايضا قال مقيده عفا الله عنه وهذا النوع من القياس هو المعروف بالقياس الصوري السوري وجمهور العلماء لا يقبل لا يقبلونه. ولم يشتهر بالقول به الا الا اسماعيل بن علية - 00:38:40
كما اشار له في مراقي السعود بقوله وابن علية عليه. وابن علية يرى للسور كالقيس على الحمير وصور القياس السوري المختلف فيه كثيرا. كقياس الخيل على الحميد في سقوط الزكاة. وحرمة الاكل للشبع - 00:39:01
السوري وكقياس المني على البيض لتولد الحيوان الطاهر من كل منهما في طهارته وكقياس احد التشهدين على الاخر في الوجوب او الندب لتشابههما في الصورة وكقياس الجلسة الاولى على الثانية في الوجوب لتشابهها لتشابهها بها في الصورة - 00:39:27
وكالحاق الهرة الوحشية بالانسية في التحريم. وكالحاق خنزير البحر وكلبه بخنزير البر وكلبه. الى غير ذلك من من سوره الكثيرة المعروفة في الاصول واستدل من قال بالقياس السوري بان النصوص دلت على اعتبار المشابهة في الصورة في الاحكام كقوله فجزاء مثل - 00:39:53
ما قتل من النعم والمراد المشابهة في السورة على قول الجمهور وكالبدل القرض فانه يرده مثله في الصورة وقد استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا وردها رباعيا كما هو ثابت في الصحيح - 00:40:17
وكسروره صلى الله عليه وسلم بقول القائث المدلج في زيد ابن زيد ابن حارثة وابنه اسامة هذه الاقدام بعضها من بعض لان لان الكفاية قياس صوري لان اعتماد الطائف على المشابهة في الصورة - 00:40:42
الوجه الثاني من من وجه القياس المذكور الحاق المني بالطين. بجامع ان كلا منهما مبتدأ مبتدأ خلق مبتدأ خلق بشر كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة. الاية - 00:41:07
فان قيل هذا القياس يلزمه طهارة العلقة وهي الدم الجامد. لانها ايضا مبتدأ خلق بشر. لقوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة والدم نجس بلا خلاف الجواب ان قياس الدم على الطين في الطهارة فاسد الاعتبار. عنه. احسنت. ان قياس الدم على الطين في الطهارة - 00:41:29
فاسد الاعتبار لوجود النص بنجاسة الدم. اما قياس المني على الطين فليس بفاسد الاعتبار. لعدم ورود النص بنجاسة المني اما قياس المني على الطين فليس بفاسد الاعتبار نعم. لعدم ورود النص بنجاسة المني - 00:41:55
اما حجة من قال بان المني نجس فهو بالنص والقياس ايضا. اما النص فهو ما ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر واثر الغسل - 00:42:20
في ثوبه بقع بقع الماء متفق عليه قالوا غسلها له دليل على انه نجس وفي رواية عند مسلم عن عائشة رضي الله عنها بلطف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم - 00:42:40
الى الصلاة في في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه قال مقيده عفا الله عنه وهذه الرواية الثابتة في صحيح مسلم تقوى تقوي حجة من من يقول بالنجاسة. لان المقرر في الاصول ان الفعل المضارع بعد لفظة كان يدل - 00:43:00
على المداومة على ذلك الفعل وقول عائشة رضي نعم. فقول عائشة رضي الله عنها في رواية مسلم هذه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل تدل على كثرة وقوع - 00:43:23
ذلك منه ومداومته عليه وذلك يشعر بتحطيم الغسل. وفي رواية عن عائشة في صحيح مسلم ايضا ان رجلا نزل بها فاصبح يغسل ثوبه. فقالت عائشة انما كان يجزيك انما كان يجزئك - 00:43:38

اني رأيت اني رأيته ان رأيته ان تغسل مكانه. فان لم ترى نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فليصلي فيه انتهى قالوا هذه الرواية الثانية في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها صرحت فيها بانه انما انما يجزيه غسل مكانه - 00:43:59

وقد تقرر في الاصول في مبحث دليل الخطاب وفي المعاني في مبحث القصر ان انما من ادوات الحصر وعائشة رضي الله عنها صرحت بحصر الاجزاء في الغسل. فدل ذلك على ان الفرك لا يجزئ دون الغسل الى غير - 00:44:27

من الاحاديث الدالة على غسله واما القياس فقياسهم المني على البول والحيض. قالوا ولانه يخرج من مخرج البول. ولان المذي جزء من المني. لان شهوة تحلل كل كل واحد منهما فاشتركا في النجاسة - 00:44:48

واما حجة من قال انه نجس وان يابسه يطهره بالفرك ولا يحتاج الى الغسل في ظواهر نصوص تدل على ذلك ومن اوضحها في ذلك حديث عائشة رضي الله عنها عند الدارقطني. الذي قدمناه انفا كنت افرك - 00:45:10

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا وقال المجد في منتقى الاخبار بعد ان ساق هذه الرواية ما نصه قلت فقد بان من مجموع النصوص جواز الامرين - 00:45:30

قال مقيده عفا الله عنه ايضاح الاستدلال بهذا الحديث لهذا القول ان الحرص على ازالة المني بالكلية دليل على نجاسته والاكتفاء بالفرك في يابسه يدل على انه لا يحتاج انه لا يحتاج الى الماء - 00:45:48

ولا غرابة في طهارة متنجس بغير الماء. فانما تصيب الخفاف والنعال من النجاسات المجمع على نجاستها يطهره بالدلك حتى تزول عينه ومن هذا القبيل قول الشوكاني انه يطهره مطلقا بالازالة دون الغسل. لما جاء في بعض الروايات من سلس رطبه - 00:46:07

في تذكرة ونحوها ورد من قال ان المني طاهر احتجاج القائلين بنجاسته بان الغسل لا يدل على نجاسة الشيء فلا ملازمة بين الغسل والتنجيس لجواز لجواز غسل الطاهرات كالتراب والطين ونحوه - 00:46:31

يصيب البدن او الثوب. قالوا ولم يثبت نقل بالامر بغسله ومطلق الفعل لا يدل على شيء زائد على الجواز قال ابن حجر في التلخيص وقد ورد الامر بفركه من من طريق صحيحة. رواه ابن الجارود ففي المنتقى - 00:46:53

محسن ابن يحيى عن ابي حذيفة عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كان عند عائشة ضيف فاجنب فجعل يغسل ما اصابه فقالت عائشة رضي الله عنها - 00:47:13

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بحته الى ان قال واما الامر بغسله فلا اصل له واجابوا عن قول عائشة رضي الله عنها انما يجزئك ان تغسل مكانه لحمله على الاستحباب - 00:47:28

لانها احتجت بالفرك قالوا فلو وجب الغسل لكان كلامها حجة عليها لا لها وانما ارادت الانكار عليه في غسل كل الثوب وقالت غسل كل الثوب بدعة من كرة. وانما يجزئك في تحصيل الافضل والاكمل ان تغسل مكانه الى اخره - 00:47:46

واجابوا عن قياس المني على البول والدم بان المني اصل الادمي المكرم فهو بالطين اشبه بخلاف البول والدم واجابوا عن خروجه من مخرج البول بالمنع. قالوا بل مخرج بل مخرجهما مختلف. وقد شق ذكر رجل - 00:48:10

ولقد شك ذكر رجل بالروم. فوجد كذلك فلا فلا ننجسه بالشك حصل لي وقد شق ذكره بالروم فوجد فوجد كذلك يعني في نفسه مخرج البول ومخرج هذا ما يقتضيه التشريح - 00:48:32

ولا ننجسه بالشك. قالوا ولو ثبت انه يخرج من مخرج البول لم يلزمه منه النجاسة. لان ملاقاة النجاسة في الباطن لا تؤثر وانما تؤثر ملاقاتها في الظاهر واجابوا عن دعوة ان المذي جزءا من المني بالمنع ايضا. قالوا بل هو مخالف به في الاسم والخلقة والكيفية الخروج - 00:49:04

كيفية الخروج لان النفس والذكر يفتران بخروج المني. واما المذي بعكس فبعكسه ولهذا من من به سلس المذي لا يخرج منه شيء من المذي. وهذه المسألة فيها للعلماء وما لايش؟ ولهذا - 00:49:31

من به سلس المذي. المذي. نعم لا يخرج منه شيء من المذي ويمكن الثاني ملي ممكن نعم لا يخرج منه شيء من المني يبقيك ولهذا

من به سلس المذي لا يخرج منه شيء من المني. نعم - 00:49:55
وهذه المسألة فيها للعلماء مناقشات كثيرة كثير منها لا لا طائل تحته. وهذا الذي ذكرنا فيها هو اقوال العلماء وحججهم قال مقيده عفا الله عنه اظهر الاقوال دليلا في هذه المسألة عندي والعلم عند الله ان المني طاهر. الحمد لله زين - 00:50:35
ان المني طاهر لما قدمنا من حديث اسحاق الازرق عن عن شريك عن محمد بن عبدالرحمن عن عطاء لابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هو بمنزلة المخاطي والباق. وانما يكفيك ان تمسح بخرقة او باذكرة - 00:51:02
وهذا نص في محل النزاع وقد قدمنا عن عن صاحب المنتقى ان الدار قطني قال لم يرفعه غير اسحاق الازرق عن شريكه. وانه قال قلت وهذا يضر لان اسحاق امام مخرج عنه في الصحيحين فيقبل رفعه وزيادته انتهى - 00:51:26
وقد قدمنا مرارا ان هذا هو الحق. فلو جاء الحديث موقوفا من طريق وجاء مرفوعا من طريقا اخرى صحيحة. حكم برفعه لان الرفع زيادة وزيادات العدول مقبولة قال في مراقص سعود والرفع والوصل وزيد اللفظ مقبولة عند امام الحفظ - 00:51:47
الى اخره وبه تعلم صحة الاحتجاج برواية اسحاق المذكور المرفوعة. ولا سيما ان لها شاهد من طريق اخرى قال ابن حجر في التلخيص ما نصه؟ فائدة روى الدارقطني والبيهقي من من طريق اسحاق الازرق عن شريك عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس رضي - 00:52:10
الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب. قال انما هو بمنزلة المخاط والباق. وقال انما يكفيك ان تمسحه بخرقة او او اذ كرة ورواه الطحاوي من حديث حبيب عن - 00:52:34
حبيب ابن ابي عمر حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد ابن جبان عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. ورواه هو والبيهقي من طريق في عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا - 00:52:53
قال البيهقي الموقوف هو الصحيح انتهى وقد رأيت فقد رأيت الطريق الاخرى المرفوع من حديث حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد ابن عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي قوية لطريق اسحاق الازرق المتقدمة - 00:53:08
واعلم ان قول البيهقي رحمه الله تعالى والموقوف هو الصحيح والموقوف هو الصحيح لا يسقط به الاحتجاج بالرواية المرفوعة لانه يرى ان وقف الحديث من تلك الطريقة من من تلك الطريق علة في الطريق المرفوعة - 00:53:26
وهذا قول معروف وهذا قول معروف لبعض لبعض علماء لبعض العلماء من اهل الحديث والاصول ولكن الحق ان الرفع زيادة مقبولة من العدل. وبه وبه تعلم صحة عندي احسن وبه تعلم صحة الاحتجاج بالرواية المرفوعة عن ابن عباس رضي الله عنهما في طهارة المني. وهي نص صريح - 00:53:48
في محل النزاع ولم يثبت في نصوص الشرع شيء يصرح بنجاسة المني فان قيل اخرج البزار وابو يعلى الموصلي في في مسنديهما وابن عدي في الكامل والدار قطني والبيهقي والعقيلي في الضعفاء وابو نعيم في المعرفة من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه - 00:54:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بعمار رضي الله عنه فذكر قصة وفيها انما تغسل ثوبه فمن الغائط والبول والمني والدم والقيء يا عمار ما نخامتك ودموعك ودموع عينك والماء الذي في - 00:54:42
في ركوتك نعم. الا سواء الجواب ان في اسناده ثابت ابن حماد عن علي ابن زيد عن عن علي ابن زيد ابن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم الا ابا يعلى بثابت بثابت ابن حماد - 00:55:04
واتهم واتهم اتهم به واتهمه بعضهم بالوضع وقال اللكائي اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار لا نعلم لثابت الا هذا الحديث وقال الطبراني تفرد به ثابت ابن حنبل. ثابت ابن حماد ولا يروى عن عمار الا بهذا الاسناد. وقال البيهقي - 00:55:27
هذا حديث باطل انما رواه ثابت ابن حماد وهو متهم بالوضع قاله ابن حجر في التلخيص ثم قال قلت ورواه البزار والطبراني من طريق ابراهيم زكريا العجلي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد لكن ابراهيم ضعيف - 00:55:55
وقد غلط فيه انما يرويه ثابت محمد انتهى وبه تعلم ان هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به. لا يصح الاحتجاج به على نجاسة المليء.

والعلم عند الله تعالى المسألة الثالثة - 00:56:11
مساك الله بالخير ان يوفي الشيخ المقام حقه ووفق لحسن الاختيار وهو ان المني طاهر هذا هو الصواب كما ذكرت الشيخ واختاره بهذا يعلم ان الشيخ ليس لا يتعصب للمذهب لانه ذكر ان آآ ان - 00:56:30
القول بنجاسته هو مذهب الامام مالك رحم الله الجميع رحمهم الله نعم يا محمد يعني انت تقصد الاستشهاد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - 00:56:59
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى الوجه السادس ان يقال - 00:58:12
قولهم انا نعجب من هؤلاء القوم الى اخر الفصل. قول جاهل ظالم. قول قول جاهل ظالم. قول الجاهل قول قول جاهل ظالم. لا قول جاهل كان يصف القول بالجهل ما يصير قول جاهل - 00:58:32
يوصف بانه جهل. هم. القول جهل والقائل جاهل. نعم احسن الله اليكم نعم قول جاهل ظالم هكذا ظالم. نعم يستحق ان يقال له بل العجب من هذا العجب هو الواجب بل هو الذي لا ينقضي منه العجب - 00:59:01
وان كل عاقل ليعجب ممن عرف دين محمد صلى الله عليه وسلم. وقصده الحق ثم اتبع غيره. ويعلم انه لا يفعل ذلك الا مفرط في الجهل الا مفرط في احسن الله اليكم. انا مفرط في الجهل والضلال او مفرط في الظلم واتباع الهوى. نعم - 00:59:31
وذلك ان اهل الارض نوعان. اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. وغير اهل الكتاب كالمشركين من العرب والهند والترك وغيرهم. كالمجوس من الفرس وغيرهم كصابعة من المتفلسفة وغيرهم واهل الكتاب يسلمون لنا ان من سوى اهل الكتاب انتفع بنبوة محمد يسلمه نعم - 01:00:01
الكتاب يسلمون لنا نعم يسلمون لنا ان من سوى اهل الكتاب انتفع بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. منفعة ظاهرة وانه دعا جميع طوائف المشركين والمجوس والصابين. الى خير ممن الى خير - 01:00:31
مما كانوا عليه بل كانوا احوج الناس الى رسالته واما اهل الكتاب فاليهود مسلمون مسلمون لنا حاجة النصارى اليه وانه دعاهم الى خير مما كانوا عليه. والنصارى تسلم لنا حاجة اليهود اليه. وان - 01:00:56
انه دعاهم الى خير مما كانوا عليه فما من طائفة من طوائف اهل الارض الا وهم مقرون بان محمدا صلى الله عليه وسلم دعا سائر الطوائف غيرهم من دعا سائر الطوائف غيرهم. الى خير مما كانوا عليه - 01:01:22
هذه شهادة من جميع اهل الارض. بانه دعا اهل الارض الى خير مما كانوا عليه. فان شهادة جميع الطوائف مقبولة على غيرهم. اذ كانوا اذ كانوا غير متهمين عليهم فانهم معادون لمحمد صلى الله عليه وسلم وامته. معادون لسائر الطوائف. واما شهادة - 01:01:47
لانفسهم فغير مقبولة. فانهم خصومه. وشهادة الخصم على خصمه غير مقبولة وقد اعترف الفلاسفة حادث الخصم وشهادة الخصم على خصمه غير مقبولة يعني سعادة خصمي يعني الخصم على خصمه يعني بما هو - 01:02:17
سعادة وخصم لي خصمه فرق بين شهد له وشهد عليه العدو غير مقبولة على عدوه نعم وقد اعترف الفلاسفة بانه لم يقرع العالم ناموس بافضل من ناموسه. واعترفوا بانه افضل من - 01:02:56
موسى موسى والمسيح عليهما الصلاة والسلام. بل كان لهم من الطعن في نواميس غيرهما ليس هذا موضع ذكره ما ليس هذا موضع ذكره. بخلافنا المعنى السلف يرويه عن ابن مسكينة - 01:03:26
انه ما ترك العالم ناموس اعظم ولا افضل من الناموس الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم بخلافنا موسم محمد صلى الله عليه وسلم. فانه لم يطعن فيه احد منهم. الا من كان خارجا عن - 01:03:44
قانون الفلسفة التي توجب عندهم العدل والكلام بعلم. واما من التزم واما من التزم منهم بعلم وعدل فهم متفقون على اننا موسى محمد صلى الله عليه وسلم افضلنا طرق العالم فكيف يعجب من مثل هذا فكيف يعجب منها؟ من مثل هذا الناموس - 01:04:07
من فكيف يعجب يعجب ما عندي فكيف يعجب من مثل هذا الناموس؟ بعدها من بس هكذا ما في من؟ نعم ما في شيء احسن

الوجه السابع ان يقال ان يقال لاهل الكتاب خصوصا فيقال لاهل لليهود انتما ذلوا الامم - 01:04:37
فلو قدر ان ما انتم عليه دين الله الذي لم يبدل. فهم مغلوب مقهور في جميع الارض. فهل عجبون من ان يبعث الله تعالى رسولا يهديه الى الحق والى طريق مستقيم. فيبعث بالهدى ودين الحق - 01:05:23
يظهره على الدين كله. حتى يصير دين الله الذي بعث به رسله. وانزل به وانزل به كتبه. من ظاهرا بالحجة والبيان والسيف والسنان. ويقال للنصارى انتم لم تخلصوا من الله الذي بعث به رسله من دين انتم لم تخلصوا دين الله الذي بعث به - 01:05:43
من دين المشركين والمعطلين. بل اخذتم من اصول المشركين والمعطلين من الفلاسفة وغيرهم. ما ادخلتموه في دينكم وليس لكم على اكثر الكفار حجة علمية. ولا يد قهرية بل للكفار في قلوب - 01:06:13
من الرعب والخوف والتعظيم. ما انتم به من اضعف الامم حجة. واضيقها محجة وابعدها عن العلم والبيان واعجزها عن اقامة الحجة والبرهان تارة تخافون من الكفار والفلاسفة وغيرهم من المشركين والمعطلين. فاما توافقوهم على اقوالهم. واما ان تخضعوا لهم متواضعين. وتارة تخاف - 01:06:33
من سيوف المشركين. فاما تتركوا بعض دينكم لاجلهم. واما تذل واما واما ان تذلوا ان تذل ان تذيب. ان تذلوا. ان تذلوا لهم خاضعين. احسن الله اليكم. نعم واما ان تذلوا لهم خاضعين. ففيكم من ضعف سلطان الحجة. وضعف سلطان النصرة ما يظهر به حاجتكم الى - 01:07:03
الهدى ودين الحق الذي بعث الله به رسله. وانزل به كتبه فالعجب منكم كيف تعدلون عما فيه سعادتكم في الدنيا والاخرة. الى ما فيه شقاؤكم في الدنيا والاخرة هذا هو العجب. ليس العجب ممن امن بما فيه سعادة الدنيا والاخرة. وفي خلافه شقاوة الدنيا - 01:07:30
والاخرة ومثل هذا لا يرد على المسلمين. فانه لم يزل ولا يزال فيه طائفة قائمة بالهدى هو دين الحق ظاهرة بالحجة والبيان. واليد والسنان الى ان يرث الله الارض ومن عليها. هو خير - 01:07:57
الوارثين كما ثبت في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضر من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. وفي لفظ لا - 01:08:17
تزال طائفة من امتي ظاهرة حتى يأتي الله بامره الوجه الثامن ان يقال لاهل الكتاب لليهود انتم لما كنتم متبعين لموسى كنتم على الهدى ودين الحق. وكنتم من ثم كثرت فيكم الاحداث التي تعرفونها كما قال تعالى. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان - 01:08:37
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل. وان اكثركم فاسقون. قل هل انبئكم بشر من ذنب ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة وخنازير وعبد الطاغوت - 01:09:08
اولئك شر ما كانوا وضلوا عن سواء السبيل. وقوله تعالى وعبد الطاغوت معطوف على لعنه الله اي من لعنه الله وغضب عليهم وعبده هو الطاغوت. ليس هو داخلا في خبر جعل - 01:09:28
لا يلزم حتى يلزم اشكال كما ظنه بعض الناس. واهل الكتاب معترفون بان اليهود عبدوا الاصنام مرات وقتلوا الانبياء وقال تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين - 01:09:48
ان علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا وكان وعدا مفعولا. ثم رددنا لكم الكرة عليهم. وامددناكم وجعلناكم اكثر نفيرا. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم - 01:10:08
يسوء وجوهكم وليدخل المسجد كما دخلوا هو اول مرة. ولي كبروا ما علوا تتبيرا. عسى ربكم ان يرحمكم. وان عدتم عدنا. وجعلنا جهنم كافرين حصيرا وهم معترفون بان بيت المقدس خرب مرتين. فالخراب الاول لما جاء بخت نصر - 01:10:38
سباهم الى بابل وبقي خرابا سبعين سنة. والخراب الثاني بعد المسيح بنحو سبعين سنة. وقد قيل تأويل قوله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. فبعد - 01:11:08
الخرابي الثاني تفرقوا في الارض ولم يبقى لهم ملك وبين الخرابين كانوا تحت قهر الملوك الكفار وبعد وبعث المسيح عليه الصلاة

والسلام وامتى ذلك؟ ويقال للنصارى انتم ما زلتم مقهورين مغلوبين - 01:11:28
ود دين في الارض حتى ظهر قسطنطين. واقام دين النصرانية بسيف وقتل من خالفه من المشركين واليهود. لا اظهر دينا مبدلا مغيرا. ليس هو دين المسيح صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فكانت - 01:11:49
العراق وفارس كفارا كانت فكانت ارض العراق وفارس كفارا. المجوس وغيرهم مجوسا ومشركين وكانوا في بعض الازمنة يقهرون يقهرون النصارى على بلادهم. واما ارض المشرق والمغرب ففيهم من انواع المشركين امم - 01:12:09
كان الشرك والكفر ظاهرا في ارض اليمن والحجاز والشام والعراق. فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم اظهر به توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. ظهورا لم لم يعرف في امة من الامم - 01:12:34
ولم يحصل مثله لنبي من الانبياء. واظهر به من تصديق الكتب والرسل. والتوراة والانجيل والزبور وموسى وعيسى هو داود وسليمان وغيرهم من الرسل ما لم يكن ظاهرا لا عند اهل الكتاب ولا غيرهم. فاهل - 01:12:54
كتابي وان كانوا خيرا من غيرهم فلم يكونوا قائمين بما يجب من الايمان بالله تعالى ورسله. ولا باليوم الاخر ولا شرائع دينه ولا كانوا قاهرين كفار. ولا كانوا منصورين عليهم. ولهذا قال تعالى قاتل - 01:13:14
ولا ولا كانوا قاهرين لاكثر الكفار. ولا كانوا منصورين عليهم. ولهذا قال تعالى انا قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا ديننا دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. اما اليهود ففي من التنقص من الانبياء في سبهم. وذكر عيوب - 01:13:34
وذكر عيوب نزههم الله تعالى عنها. ما هو معروف حتى ان منهم من يقول ان سليمان كان ساحرا وداوود كان منجما لم يكن نبيا الى امثال ذلك مما يطول وصفه. ففيه من الكفر بالانبياء من جنس ما كان في - 01:14:04
الخبيث. واما النصارى فمع غلوهم في المسيح واتباعه يستخفون بغيره فتارة يجعلون الحواريين ان مثل ابراهيم وموسى او افضل منهم. وتارة يقولون كما قال اليهود ان سليمان لم يكن نبيا. بل - 01:14:24
من سقط من النبوة وتارة يجعلون ما خاطب الله تعالى به داود وغيره من الانبياء انما اريد به المسيح مع ان اللفظ ما اريد به انما اريد به المسيح. هم. مع ان اللفظ لا يدل على ذلك بل يتأولون - 01:14:44
كتب الله تعالى بمجرد هوى انفسهم. وتارة يقولون ان الواحد منهم اذا اطاع الله بما يزعمون انه طاعة صار مثل واحد من الانبياء ويصوغون لمثل هؤلاء ان يغيروا شرائع الانبياء ويضعوا - 01:15:04
من ابتدعوه ومحمد صلى الله عليه وسلم وامته اقاموا توحيد الله تعالى الذي كان عليه ابراهيم وموسى وسائر الرسل عليهم الصلاة والسلام. وامنوا بكل كتاب انزله الله تعالى. وكل رسول بعث - 01:15:24
الله تعالى واقاموا دين الرحمن اقامة لم يقمها احد من الامم. فعامة اهل الارض مع محمد صلى الله عليه وسلم اما مؤمن به باطنا وظاهرا. وهم اولياء الله المتقون. وحزبه المفلحون. وجنده - 01:15:44
الغالبون واما مسلمون له فضة واما مسلمون له في الظاهر تقية وخوفا من امته. وهم المنافقون واما مسالمون له بالعهد والذمة والهدنة. وهم اهل الذمة وهم اهل الذمة والهدنة في جميع الارض. واما - 01:16:04
خائفون من امته وحيث كان الواحد والطائفة من امته متمسكا بدينه هذا في حالة التوصيف ينطبق على عهد الصحابة رضي الله عنهم وعلى العهود التي قامت الامة فيها لله علما وعملا واجتهادا - 01:16:24
وهذا يتخلف هذا هذا الواقع وهذا توصيف يتخلف في كثير من المنتسبين للاسلام الدنيا وقد دلت النصوص على ان من هذه الامة تشابه الامم الماضية اليهود والنصارى دلت عليه النصوص وكما يشهد به الواقع - 01:16:49
اعادة التنصيب الذي يذكره الشيخ ليس عاما في كل المنتسبين للاسلام. المنتسبون للاسلام انواع وطوائف نعم والله وحيث كان الواحد والطائفة من امته متمسكا بدينه كان نوره ظاهرا وبرهانه باهرا معظما من - 01:17:27
يعرف فضله كل من سواه. يعرف فضله على كل من سواه. وهذا امر يعرفه الناس في الكفار من المشركين واهل الكتاب بما خص الله

تعالى به محمدا صلى الله عليه وسلم وامته من الهدى - 01:17:53
ودين الحق وقد اظهروا دين الرب في مشارق الارض ومغاربها بالقول والعمل. فهل يقول من عنده علم وعدل؟ انه لا فائدة في ارسال محمد صلى الله عليه وسلم. وانه يستغنى بما عند اهل الكتاب عن رسالة - 01:18:13
الوجه التاسع. حسبك يا اخي رحمه الله نعم يا حسين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي - 01:18:33
الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتمة حديثه على باب ما جاء في العرش والكرسي. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس هو الاصم. قال حدثنا الصغاني قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن عن ابي - 01:19:04
قال ان الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهى الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة كل واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد. ووجه ثور ووجه ونسر فهم قيام علي قد احاطوا بالاراضين والسماوات ورؤوسهم - 01:19:34
الكرسي والكرسي تحت العرش. والله واضع كرسيه على العرش في هذه اشارة الى كرسيين احدهما تحت العرش. والاخر موضوع على العرش وقد مضت رواية اسباط عن السد عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس - 01:20:14
رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السماوات والارض فان السماوات والارض في جوف الكرسي. والكرسي بين يدي العرش - 01:20:44
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخرجه عبدالله في السنة والدينور في المجالسة وابو الشيخ في العظمة كلهم من طرق عن السدي به. وابو مالك هو الاشعري صحابي الحديث فيها غرابة - 01:21:14
السنة والجماعة لا يذكرون ان لله كرسيا الا الفرس وهو المذكور في في الاية كل الاحاديث او كثير مما ذكره المصنف رحمه الله في هذا الباب يعني لا يوثق بها ولا يطمئن اليها - 01:21:49
يحتاج الى الى مراجعة والى واذا الوقوف على الكلام اهل الشأن في هذه الروايات مثل ما تقدم ان الاراضين سبعة بين كل ارض وارض خمسمائة عام الامور العظيمة ما تثبت بمثل هذه الروايات - 01:22:26
نعم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو احمد احمد الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا اسباط ابن نصر فذكره. واخبرنا ابو عبد الله - 01:23:03
حافظ قال حدثنا ابو العباس والاصم قال حدثنا محمد بن اسحاق. قال حدثنا هارون ابن عبد قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت ابي قال حدثنا ابن جحادة عن سلمة ابن - 01:23:28
الكويت عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله قطيط كقطيط الرحل. قد روينا في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه - 01:23:48
وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضوع من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله تعالى الله المستعان تقدم آآ انه ليس لله ما خان وهذا قول النفاة نفاة العلو - 01:24:08
سبحان الله وبحمده بلغ الله تعالى فوق العرش كما اخبر عن نفسه انه استوى على العرش عن ابن عباس فعن ابي موسى من ان الكرسي موضع القدمين هو المشهور عند اهل السنة والمعروف - 01:24:41
انه موضع قدمه وكأنه بعبارة رحمه الله يلوح ان ان الكرسي يعني ما ورد انه موضع قدمين هذا مجرد محل الكرسي هو محل موضع القدمين بالجالس على السرير الى ان لا ان الله واضع قدميه على الكرسي - 01:24:58
هذا ما يلمح به يلبح اليه كلامه نعم سلام عليكم اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا ببغداد قال اخبرنا ابو عمر عثمان ابن احمد السماك قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال حدثنا عطاء بن السائب - 01:25:31
عن محارب بن جثار عن ابي عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من الحبشة. قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعجب شيء - 01:25:59

ان رأيته ثم قال رأيت امرأة على رأسها مكتال من طعام. فمن فارس فاذرأه كأنه يعني دفعه ان تذهب الطعام. نعم لا احصل عليك ما ذكرت. تفضل من السياق. نعم. فمر فارس فاذرأه فقعدت تجمع طعامها. ثم التفتت اليه - 01:26:19

قالت له ويل لك يوم يضع الملك كرسي كرسيه ويل لك يوم يضع كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولها لا قدست امة او كيف تقدس امة لا يأخذ ضعيف - 01:27:01

وحقه من شديدها. وهو غير متعتع اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن الفضل السامري ببغداد. قال حدثنا حسن بن عرفة العبد يقال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري - 01:27:31

قال حدثنا عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت - 01:27:59

فاي اية انزلها الله عليك اعظم. قال اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة ما السماوات؟ ما السماوات السبع في الكرسي. نعم. الا كحلقة ملقاة في ارض فلا. وفضل العرش على الكرسي - 01:28:19

بفضل الصلاة على تلك الحلقة. تفرد به يحيى ابن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح امباني ابو عبد الله الحافظ اجازة قال اخبرنا ابو بكر ابو بكر بن اسحاق الفقيه. قال حدثنا الحسن - 01:28:49

ابن سفيان ابن عامر قال حدثنا ابراهيم ابن هشام ابن يحيى ابن يحيى الغساني قال حدثنا ابي عن جد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايما - 01:29:09

انزل عليك اعظم. قال صلى الله عليه وسلم اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر السماوات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلا وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على الحلقة. اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظراوي - 01:29:29

قال اخبرنا احمد بن نجدة قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن مجاهد قال السماوات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة ملقاة في الارض انتهى الوقت باب ما جاء في قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى. حسبك احسن الله اليك - 01:29:59

الله المستعان لا اله الا الله نعم يا محمد يا علي ابو عبد الله. جزاك الله خير. نعم سلام عليكم هذا لا يصح مرفوعا بس بس وقف عند الجملة ذي - 01:30:44

والصخرة الصخرة يا شيخ دائما اكثر يعني تعامله مع لا يصح هو مؤسف اقول وجود هذا الاحاديث بدون تحرير ولا الحقيقة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد - 01:31:31

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي وحد الزاني المحصن مشتق من عقوبة الله سبحانه لقوم لوط وحد الزاني المحصن - 01:33:05

مشتق من عقوبة الله سبحانه لقوم لوط بالقذف بالحجارة وذلك لاشتراك الزنا واللواط في الفحش وفي كل منهما فساد يناقض حكمة الله في خلقه وامره فان في اللواط من المفاسد ما يفوت الحصر والتعداد. ولان يقتل المفعول به خير له من ان يؤتى. فانه - 01:33:25

فسادا لا يرجى له بعده صلاح ابدا ويذهب خيره كله. اعوذ بالله. وتمس الارض ماوية الحياء من وجهه فلا يستحي بعد ذلك لا من الله ولا من خلقه كيف لو علم بها - 01:33:50

بما حددته امة الكفر والفسوق امة البهيمية تشريع وعقد النكاح على الرجل عقد النكاح نكاح الرجل على الرجل كالمرأة هذا شيء لم يسبقوا اليه كما قال الله ما سبقكم به هؤلاء ما سبقهم ولا قوم - 01:34:07

اطهر منهم وخير منهم نعم ولا يستحي بعد ذلك لا من الله ولا من خلقه. وتعمل في قلبه وروحه نطفة الفاعل ما يعمل السم في البدن وقد اختلف الناس هل يدخلوا الجنة مفعول به؟ على قولين سمعت شيخ الاسلام يحكيهما والذين قالوا لا يدخل الجنة - 01:34:44

احتجوا بامور منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنية الزنية. نعم ولد زانية. نعم. فاذا كان هذا حال ولد الزنا مع انه لا ذنب له في ذلك. ولكنه مظنة كل شر وخبث - 01:35:11

وهو جدير ان لا يجيء منه خير ابدا. ولانه مخلوق من نطفة خبيثة. واذا كان الجسد الذي تربى على الحرام النار اولى به. فكيف بالجسد المخلوق من النطفة الحرام قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا. واخزى واخبث واوقح. وفي نسخة واقبح. واقبح نعم - 01:35:31

وهو وهو جدير الا يوفق لخير. وان يحال بينه وبينه. وكلما عمل خيرا قيظ ما يفسده عقوبة له وقل ان ترى من كان كذلك في صغره الا وهو في كبره شر مما كان. ولا يوفق ولا يوفق لعلم الناس - 01:35:58

ولا عمل صالح ولا توبة نصوح والتحقيق في المسألة ان يقال ان تاب المبتلى بهذا البلاء واناب ورزق توبة نصوحة وعمل وعملا صالحا وكان في كبره خير من خير منه في صغره. وبدل سيئاته بحسنات. وغسل عار ذلك عنه بانواع - 01:36:18

والقربات وغض بصره وحفظ وحفظ فرجه من المحرمات. وصدق الله في معاملته. فهذا مغفور له وهو من اهل الجنة. فان الله يغفر الذنوب جميعا واذا كانت التوبة تمحو كل ذنب حتى الشرك بالله. وقتل انبيائه واوليائه. والسحر والكفر وغير ذلك فلا - 01:36:43

اتقصر عن محو هذا الذنب وقد استقرت حكمة الله به عدلا وفضلا. ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وقد ضمن الله سبحانه لمن تاب من الشرك وقتل النفس والزنا. ان يبدل سيئاته حسنات - 01:37:10

وهذا حكم عام لكل تائب من كل ذنب. وقد قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فلا يخرج من هذا العموم ذنب واحد - 01:37:32

ولكن هذا في حق التائبين خاصة. واما مفعول به كان في كبره شرا مما كان في صغره. اعوذ بالله. لم يوفق لتوبة روح ولا لعمل صالح ولا استدرك ما فات ولا احيا ما امات ولا بدل السيئات بالحسنات. فهذا بعيد ان - 01:37:52

توفق عند الممات لخاتمة يدخل بها الجنة عقوبة له على عمله. فان الله سبحانه يعاقب على السيئة بسيئة اخرى فتتضاعف عقوبة السيئات بعضها ببعض كما يثيب على الحسنة بحسنة اخرى - 01:38:12

واذا نظرت الى كثير من المحتضرين وجدتهم يحال بينهم وبين حسن الخاتمة. سوء واذا واذا نظرت الى كثير من المحتضرين. نعم. وجدتهم يحال بينهم وبين حسن الخاتمة. عقوبة لهم على اعمالهم - 01:38:32

السيئة قال الحافظ ابو محمد عبد الحق ابن عبد الرحمن الاشبيلي رحمه الله واعلم ان لسوء الخاتمة اعاذنا الله منها اسبابا ولها طرق وابواب اعظمها الاكباب على الدنيا. والاعراض عن الاخرى والاقدام والجرأة على معاصي الله عز وجل. وربما - 01:38:50

على الانسان ظرب من الخطيئة ونوع من المعصية وجانب من الاعراض ونصيب من الجرأة والاقدام فملك وسبا عقله واطفأ نوره وارسل عليه حجبه فلم تنفع فيه تذكرة ولا نجعت فيه موعظة فربما - 01:39:14

جاءه الموت على ذلك فسمع النداء من مكان بعيد فلم يتبين له المراد ولا علم ما اراد وان كرر عليه الداعي واعاد قال ويروى ان بعض ان بعض رجال الناصر نزل به الموت فجعل ابنه يقول قل لا اله الا الله فقال الناصر مولاي - 01:39:34

فاعاد عليه القول فاعاد مثل ذلك. ثم اصابته غشية. فلما افاق قال الناصر مولاي. وكان دأبه كلما قيل له قل لا اله الا الله. قال الناصر مولاي ثم قال لابنه يا فلان الناصر انما يعرفك بسيف - 01:39:55

والقتل القتل ثم مات قال عبد الحق وقيل لاخر ممن اعرفه قل لا اله الا الله فجعل يقول الدار الفلانية اصلحوا فيها كذا والبستان افعلوا فيه كذا. قال وفيما اذن لي ابو طاهر السلفي ان احدث به. ان احدث به عنه ان رجلا نزل - 01:40:15

به الموت فقيل له قل لا اله الا الله فجعل يقول من فارسية ده يزده تفسيره عشرة احدى عشر وقيل لاخر قل لا اله الا الله فجعل يقول اين الطريق الى حمام منجابي - 01:40:39

قال وهذا الكلام له قصة. وذلك ان رجلا كان واقفا بازاء داره وكان بابها يشبه باب هذا الحمام. فمرت به قرية لها منظر فقالت اين الطريق الى حمام منجابي؟ فقال هذا حمام من جاب فدخلت الدار ودخل وراءها - 01:40:59

فلما رأت نفسها في داره وعلمت انه قد خدعها اظهرت له البشر والفرح باجتماعها معه. وقالت له يصلح وان يكون معنا ما يطيب به عيشنا وتقر به عيوننا. فقال لها الساعة اتيك بكل ما تريدين وتشتهين - 01:41:19

خرج وتركها في الدار ولم يغلقها فاخذ ما يصلح ورجع فوجدها قد خرجت وذهبت ولم تخنه في شيء فهامر رجل واكثر الذكر لها وجعل يمشي في الطرق والازقة يقول يا يا رب قائلة يوما وقد - 01:41:39

كيف الطريق الى حمام من جابي. فبينما هو يوما يقول ذلك واذا بجارية اجابته من طاق. قرنان هلا جعلت اذ ظفرت بها حرزا على الدار او قفلا على الباب كل هذه الفوائد - 01:41:59

الخاتمة والخاتمة عليها المعوذ انما الاعمال بالخواتيم والصالحون من من اولياء الله من اعظم اهتمامات هو الخاتمة لانهم يعرفون ان عليها المعول وتنبني عليها العاطبة نسأل الله حسن الخاتمة نعم - 01:42:18

فازداد هيمانه واشتد هيجانه ولم يزل على ذلك حتى كان هذا البيت اخر كلامه من الدنيا اعوذ بالله. قال ويروى ان رجلا علق شخصا فاشتد كلفه به وتمكن حبه من قلبه. حتى وقع لما به ولزم الفراش بسببه - 01:42:48

حتى حتى وقع لما به ولزم الفراش بسببه وتمنع ذلك الشخص عليه واشتد نفاره عنه فلم تزل الوسائط يمشون بينهما حتى وعده ان عودة فاخبر بذلك البائس. ففرح واشتد سروره وانجلى غمه وجعل ينتظره للميعاد الذي ضربه له - 01:43:06

فبين هو كذلك اذ جاءه الساعي بينهما فقال انه وصل معي الى بعض الطريق ورجع فرأى فرغبت اليه وكلمته فقال انه ذكرني وبرح بي ولا ادخل مداخل الريب ولا ادخل مداخل الريب ولا اعرض نفسي لمواقع التهم - 01:43:31

فعاودته فابى وانصرف. فلما سمع البائس اسقط في يده وعاد الى اشد مما كان به. وبدت عليه علائم الموت فجعل يقول في تلك الحال اسلموا يا اسلم اسلموا يا راحة العليل ويا شفا المدن في النحيل رضاك اشهى الى - 01:43:51

فؤادي من رحمة الخالق الجليل فقلت له يا فلان اتق الله. قال قد كان فقمت عنه فما جاوزت باب داره حتى سمعت ظجة الموت. فعياذا بالله من سوء العاقبة وشؤم الخاتمة - 01:44:11

ولقد بكى سفيان الثوري ليلة الى الصباح فلما اصبح قيل له كل هذا خوفا من الذنوب فاخذت ابنة من الارض وقال الذنوب اهون من هذا وانما ابكي من خوف الخاتمة. يا سلام - 01:44:29

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يدل على عظم شأن الخاتمة حديث ابن مسعود حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل اهل الجنة او فيعمل بعمل اهل النار - 01:44:46

يدخلها نعم وهذا من اعظم الفقه ان يخاف الرجل ان تخذله ذنوبه عند الموت. فتحول بينه وبين الخاتمة بالحسنى. وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء انه لما احتضر جعل يغمى عليه ثم يفيق ويقرأ. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا - 01:45:09

به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ومن هذا خاف السلف من الذنوب ان تكون حجابا بينهم وبين الخاتمة بالحسنى. قال واعلم ان سوء الخاتمة اعاذنا الله منها. لا تكونوا لمن استقام ظاهره وصلح باطنه. ما سمع بهذا ولا علم به ولله الحمد. وانما تكون لمن له فساد في العقيدة - 01:45:30

او اصرار على الكبائر واقدام على العظائم. فربما غلب ذلك عليه حتى ينزل به الموت قبل التوبة فيأخذه قبل الاصلاح الطوية ويصطلم قبل الانابة فيظفر به الشيطان عند تلك الصدمة ويختطفه عند تلك الدهشة والعياذ بالله - 01:45:56

بالله قال ويروى انه كان بمصر رجلا يلزم يلزم مسجدا للاذان والصلاة. وعليه بهاء الطاعة العبادة فرقى يوما المنارة على عادته للاذان. وكان تحت المنارة دار لنصراني. فاطلع فيها ورأى ابنة صاحب الدار فافتتن بها فترك الاذان ونزل اليها ودخل الدار عليها فقالت له - 01:46:16

شأنك وما تريد؟ قال اريدك. قالت لماذا؟ قال قد سبيت لبي واخذت بمجامع قلبي. قالت لا اجيبك لا اجيبك الى ريبة. ابدا. قال اتزوجك. قالت انت مسلم. وانا نصرانية. وابي لا يزوجني - 01:46:46

منك قال لها اتنصر. قالت ان فعلت افعل. فتنصر الرجل ليتزوجها واقام معه في الدار فلما كان في اثناء ذلك اليوم رقي الى سطح رقي الى سطح كان في الدار فسقط منه فمات فلم - 01:47:06

يظفر بها وفاته دينه اصل حسبك اعوذ بالله من اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان من الدعاء بحسن الخاتمة دعاء يوسف عليه السلام.

توفني مسلما في السحرة علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:47:26
الصحيح انه من باب الدعاء بحسن الخاتمة. والموت يعني والموت على الاسلام لا تمنيا للموت. نعم عمي محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل اه هل المذي - 01:47:53
حكمه حكم المني؟ لأ يقول اهل العلم ان تختلف عن بصفته وحكمه وهو نجد سلاح النجاست مخففة يكفي يخفي فيه على الثوب الرش واما اذا حصل اذا خرج البديل من الانسان - 01:48:20
الرسول امر بغسله وغسل الذكر والانثيين قال لعلي وتوضأ خويناكم من نواقض الوضوء ولا يوجب غسلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من الورع اخذ اجرة على تعليم العلوم الشرعية - 01:48:47
الاجرة ليس من المرء ترك عقد الاجرة على التعليم هذا من مما مما يستحب ومن الورع من الورع ترك اخذ الاجرة من الورع ترفع الاجرة على التأديب ناخذ الاجرة العبارة فالسؤال مطلوب - 01:49:28
نعم احسن الله اليكم يقول السائل نعم. قال اه شيخ الاسلام واذا احب امرأة في الدنيا ولم يتزوجها وتصدق بمهرها وطلبها من الله ان تكون له زوجة في الاخرة رجي له ذلك من الله تعالى - 01:50:04
انتهى من الفتاوى الكبرى هل هناك دليل على ما قال وما معنى قوله تصدق بمهرها تصدق بمعنى يعني مهرها لو لو خطبها واعطي ما هو عشرة الاف فتصدق بهذا المهر ودعا الله ان تكون زوجته في الاخرة يرجى ان يزوجه الله منها ويحقق له - 01:50:47
ما اراد يرجى ما دام المساء مسا الدعاء الله على كل شيء قدير لو ان رجل عشق امرأة واعجبته ولم يتيسر له للكعبة فقال اللهم اجعلها زوجة لي في الاخرة - 01:51:19
فماذا عليك الله القوي الغني القادر على كل شيء مستحيلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص اعتاد بعد كل صلاة فريضة ان يتصدق على من دخل بعد انقضاء الصلاة - 01:51:41
ويصلي معه جماعة فهل يجوز هذا الفعل شخص اعتاد بعد كل صلاة فريضة. ايه. ان يتصدق على من دخل بعد انقضاء الصلاة ويصلي معه جماعة فهل يجوز هذا الفعل في الحديث من يتصدق على هذا - 01:52:25
يقول واذا كان جائزا فهل يجوز فعل ذلك بعد صلاتي الفجر والعصر بعض اهل العلم يرى انه تجوز الصلاة بعد العصر وبعد الفجر يجوز فعل ذوات الاسباب الاسباب والتصدق على - 01:53:05
من فاتته الجماعة يعني من ذوات الاسباب وعليه فيجوز في الفجر والعصر وفي كل وقت اه انتهى السلام عليكم. ليه - 01:53:59